

وقد قال بعضهم لا تنظر الى الدنيا فان بريرة اموالهم ذهب
 جلاوة ايمانكم للعقله عن المولى وفي تفسيره ان قال بعضهم غار الحق على
 حبيبه ان تسحقن من الكون شيئا فان ذلك منعة لاحاصل له في الجنة
 وافاد الاستاذ انه سبحانه غار على عينه ان يستعملها في النظر الى عيوب
 ويقال اذا لم يسلم له اشياء نظر عليها الى الدنيا فكيف يسلم له سكنون
 قلبه الى عز المولى ويقال لما امر يقضي بصره عما منع به الكفار في الدنيا
 نادى عليه اللام فلم ينظر بللة المعراج الحشى حارى في امر الاخرى فاشى عليه
 سبحانه وتعالى بقوله ما زغ البصر وما طغى وكان يقول لعل شى رآه العبيات
 لله اى الملك لله **ولا تخزن عليهم** انهم لم يؤمنوا وافاد الاستاذ انه به
 حتى لم يتغير بصفة احد وهذا حال اهل التمكن **واخفض جناحك للمؤمنين**
 ان جناحك لهم وارفق بهم وتواضع في حقهم وكان من غايه حسن خلقه
 ونهاية تواضعه انه لا يستعان به وليدة المولا حتى الشفاعة لمضى
 معها وتولى خدمة الوفا بنفسه تواضعا لهم مع رفعة قدره وكما لا يسو
وقل ان انا النذير المبين انه ذكرهم ببيان وبرهان ان عذاب الله
 نازل بهم ان لم يتطهروا بآيات وعرفان وافاد الاستاذ انه لما لم يكن بنفسه
 وكان قائما بحقه سلم له ان يقول انى انا لا استهلك فينا سئلنا لك
 ان تقول انى انا لما كنت بناولنا **كما انزلنا على المقتسمين** اى مثل الخد
 الذى نزلنا عليهم والمراد ونفى بهم اهل الكتاب **الذين جعلوا القرآن**
عصيين اجزا والامتناع فى الدين اليقين فمما لو اعتادا بعضه حق موافق
 للتوراة والامتناع وبمعضه باطل مخالفا لها فى التصديق والتاويل والمتركة
 حيث قسمه الى شتى وسبح في كفاية واساطير الاولين وقال الاستاذ اى
 قل انى اذالك منذر بعذاب كالعذاب الذى عذبنا به المعتصمين وهم
 الذين تنفوا سمو بالله النبوت في قصة صالح عليه السلام قلت فيكون

حينئذ

حينئذ قول الذين جعلوا القرآن عصيين متبدا اخرج **وقرأ ربك لنفسهم**
اجميين عما كانوا يعملون من الكفر والمعاصى قال السبط وقيل يسألهم
 عن كل حركة وسكون فيما اذا كانت حركاتهم ولما اذا كانت سكناتهم وقال
 الواسطى يطالب الابناء والاولياء بمشاقتيل الدر لسيرتهم ولا يظلم
 العامة بذلك ليعدهم عن مصادر السر وخط همتهم وافاد الاستاذ
 ان العوام يسألهم عن نضع اعمالهم والجزا صريحا لهم عن نصيب اجرهم ويقال
 يسأل القوم عن حركات ظواهرهم ويسأل الاخرين عن خطرات سرائرهم
 ويسأل الصديقين عن نصيب المعاصى تسريفا لهم ويسئل المدعين عن نصيب
 الدعوى وتعتيقا عليهم ويقال سماع هذه الامة لوجب لقوم النساء وسروا
 حيث علوا انه يكلمهم ويسمعهم خطا به لاشتياء فهم اليه **فاصدع بما**
نومرى فاجهر بما نوره من الشرايع او فافرق بين الحق والباطل
 وميز بين الحق والباطل **واعرض عن المشركين** فلا تلتفت اليهم
 يصدر عنهم ولا تنال بهم من وعدهم ووعدهم وقال الاستاذ اى
 لنا وقل بنا لنا فلا تحتفل بغيرنا وافرح بما خاطبناك وافصح عما
 خصصناك واعلن محبتنا اياك **انا كفيناك المستهزين** بك او
 بكلامنا فتمتعهم بغيرنا واهلاكنا **الذين يجعلون مع الله الهوا**
اخر فسوف يعلمون عاقبة امرهم في الدنيا والاخرى وقال الاستاذ
 دفنا عنك عناية شربهم ودر انا عنك سؤمكهم وبضرك بموجب
 عنايتنا لبشائك فلا عليك فيما يقولون او يفعلون او يذرون او يعملون
 لمن اعقبنا لا لك بالظفر في الدنيا والآخرى بعناية المولى **وقد**
نقل انك تصيب صدرك بما يقولون فينا او قيلك او في كلامنا **فصيح**
بجد ربك فنزله عما يقولون من الباطل حامدا له علان هذا الحق
ولكن من التاجدين شكرا الرب العالمين او من المصلين وقيل من